المجلة العلمية للتكنولوجيا وعلوم الاعاقة
ISSN: 2682-2873
The Online ISSN : 2682-4256
المجلد04/العـدد: 02 (يونيو 2022)، ص ص 81 – 123

التعليم عن بعد في زمن جائحة كورونا وانعكاساته على الطلاب من وجهة نظر الأساتذة في جامعة البريمي

Distance Learning During the COVID-19 Pandemic and Repercussions on students from professors' perspectives in University of Buraimi

د.ليلى بنت سويد بن سعيد العبرية [١]، وهد بنت خالد الرشيدية [٢]،حمد بن سعيد الكعبي [٣]
[١]محاضرة في جامعة البريمي، Laila.su@uob.edu.om
[٢]طالبة في جامعة البريمي، wahad99199@gmail.com
[٣]طالب في جامعة البريمي، hameedan771@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2022/04/03 تاريخ القبول: 2022/05/04 تاريخ النشر: 2022/06/27
Doi: 10.21608/skje.2022.246435

مستخلص البحث

هدفت الدراسة إلى التعرف على انعكاسات جائحة كورونا على التعلم عن بعد على الطلاب من وجهة نظر الأساتذة في جامعة البريمي، والكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد العينة لانعكاسات جائحة كورونا على طلاب جامعة البريمي من وجهة نظر الأساتذة تُعزى لمتغيري الجنس و الكلية، واشتملت عينة الدراسة على (57) عضواً من أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البريمي بسلطنة عُمان، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي كمنهج للدراسة، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى أن انعكاسات جائحة كورونا على التعلم عن بعد على الطلاب من وجهة نظر الأساتذة في جامعة البريمي جاءت بدرجة استجابة عالية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) حول انعكاسات التعليم عن بعد في زمن جائحة كورونا على الطلاب وفقاً لمتغيرات الدراسة الجنس و الكلية.

الكلمات المفتاحية : التعليم عن بعد- جائحة كورونا- انعكاسات- جامعة البريمي- أستاذة جامعة البريمي.

Abstract:

This study aimed at identifying the effects of COVID-19 towards students' performance during distance learning from the perspectives of the professors in University of Buraimi and verifying the statistically significant differences among the research participants that attributed to the variables of the study including gender and college. The sample of the study consisted of 57 members of teaching staff in UoB, Sultanate of Oman.

The study adopted the descriptive methodology-using questionnaire as an instrument. The results showed that the effects of COVID-19 Pandemic during distance learning achieved a high response. The results also showed that there were no statistically significant differences at the level of (0.05) on the effects of distance learning on students during COVID-19 according to the variables of the study: gender and college. The study recommended providing a number of training programs that illustrate how to use distance learning.

Keywords: distance learning, COVID-19 pandemic, repercussions, University of Buraimi, University Professor, effects.

مقدمة:

في ظل ما شهدته المؤسسات التعليمية من تحولات كبيرة ومتسارعة بسبب الظروف المصاحبة لانتشار فيروس كورونا (Covid- 19)، فقد سعت الجامعات إلى البحث عن الطرق التي تساعد على استمرار عملية التعليم مع تطبيق التباعد الاجتماعي في الوقت نفسه، وعليه برز التعليم عن بُعد كأحد الإستراتيجيات المواجهة لهذا الظرف الطارئ.

والتعليم عن بُعد يمثل طريقة التعليم التي تتضمن استخدام شبكات الإنترنت في تقديم المحتوى التعليمي للطلاب على شكل عروض تقديمية ومقاطع فيديو ومقاطع صوت، وذلك عبر التطبيقات الإلكترونية التي تعتمدها الجامعات كبديل للتعليم التقليدي داخل الجامعة أثناء الظروف التابعة لانتشار ظاهرة كورونا (السعودي، ٢٠٢١، ص. ٥٢).

وقد انتشرت ظاهرة كورونا كأحد الأوبئة العالمية الحديثة التي ألقت بظلالها على العالم بأكمله، وأشار الموقع الرسمي لمنظمة الصحة العالمية (٢٠٢٢) إلى جائحة

كورونا بأنها فصيلة كبيرة من الفيروسات وواسعة الانتشار تسببت في ظهور وانتشار حالات الالتهاب الرئوي الفيروسي، وتتراوح شدتها من نزلات البرد الشائعة إلى أمراض أشد حدة كمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية.

ومع ظهور جائحة كورونا فقد ظهرت الحاجة إلى توفير بيئة تعليمية عن بُعد بديلة للطلاب بحيث يمكن خلالها اكتساب المعارف والمهارات (الحامدي والكلباني، ٢٠٢١، ص. ٣). وعليه فرضت الظروف الاستثنائية التي خلفها انتشار فيروس كورونا المستجد (Covid- 19) معطيات جديدة والتي كان لها تأثيرها العميق في كافة المجالات بما فيها العملية التعليمية، لذا تم اللجوء إلى نظام التعليم عن بُعد والذي وفر للطلاب أدوات ومصادر التعلم الذاتي، وأُعتبر مجالًا خصبًا للتعلم والتكيف خارج أسوار الجامعات ووفر نفقات المواصلات والسكن (العوادلي، ٢٠٢٠، ص. ص ١٩٠-١٩١).

وقد أوضحت نتائج الدراسات مدى استجابة طلاب الجامعات لنظام التعليم عن بُعد، فقد توصلت دراسة (El Refae, Kaba & Eletter, 2021, P. 306) إلى أن هناك تصورات إيجابية لدى الطلاب وأعضاء هيئة التدريس حول التعلم عن بُعد أثناء جائحة كوفيد ١٩، حيث يؤثر بشكل إيجابي على مهارات تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، ويدعم ويعزز جودة الهياكل التعليمية ويعزز التعلم المستمر، كما توصلت نتائج دراسة المراقاب (Almuraqab, 2020, P. 226) إلى أن ٥٥% من طلاب الجامعة يفضلون التعلم عن بُعد، ويميل ٢٦% من الطلاب إلى الدراسة الالكترونية بنسبة ١٠٠%، كما أن ٤٩% من الطلاب يميلون إلى الدراسة بنظام التعلم المدمج والذي يقوم على دمج التعلم الالكتروني والصفي.

وتعتبر سلطنة عُمان من أولى الدول العربية التي توجهت لتطبيق التعليم عن بُعد في ظل تفشي جائحة كورونا، فقد جاءت الأوامر السامية من قبل عاهل البلاد لتطبيق هذا النظام من التعليم كأحد الحلول التي تضمن استمرارية التعليم (الحسني والعلوي، ٢٠٢٠، ص. ٢٩٧). فمع بدء تفشي جائحة فيروس كورونا اعتمدت الجامعات العُمانية استخدام نظم التعليم عن بُعد كنظم رئيسة للتعليم خلال فترة الجائحة (عمادة البحث العلمي، ٢٠٢١، ص. ٢٤). واستخدمت منصات تعليمية مختلفة لتقديم

المحاضرات وتوفير محتوى تعليمي حسب المواد الدراسية والتخصصات المختلفة (الموقع الرسمي لوزارة التقنية والاتصالات "عُماننا"، ٢٠٢٢).

وفضّلت المؤسسات الجامعية العُمانية التحول إلى نظام التعليم عن بُعد وبناءًا عليه صدرت ضوابط تقييم المقررات الدراسية للمؤسسات الجامعية الخاصة، وارتفعت بموجبها نسب تفاعل الطلاب الجامعيين مع التعليم عن بُعد، واستفادت الجامعات من اتفاقيات الارتباط الأكاديمي مع مؤسسات دولية والتي تتوفر من خلالها المواد التدريسية للمقررات على المنصات الإلكترونية المختلفة (الشبكة الخليجية لضمان جودة التعليم العالي بدول مجلس التعاون، ٢٠٢٠، ص. ٤).

وقد حقق نظام التعليم عن بُعد رغم حداثته فاعلية إيجابية في الجامعات العُمانية أثناء جائحة كورونا والذي شجع على تبني هذا النمط من التعليم في الجامعات مستقبلًا مع أهمية تهيئة البنية التحتية اللازمة لذلك، وبجانب الاستمرار في تدريب أعضاء الهيئة التدريسية على توظيف الطرق والأساليب التي تتناسب مع نظام التعليم عن بُعد (الحجري وآخرون، ٢٠٢١). وفي ضوء ما سبق تناوله فقد جاء زت الدراسة الحالية لتتناول التعليم عن بعد في زمن جائحة كورونا وانعكاساته على الطلاب من وجهة نظر الأساتذة في جامعة البريمي.

٢. مشكلة البحث:

على الرغم من بروز ظاهرة التعليم عن بُعد كنظام لمواجهة تحدي توقف التعليم في ظل جائحة كورونا (Covid- 19) إلا أن هناك مجموعة من الانعكاسات السلبية التي ظهرت في البلدان العربية ومنها سلطنة عُمان، حيث ظهرت العديد من التحديات التي أعاقت مسار هذا النمط من التعليم في سلطنة عُمان.

فقد أوضحت دراسة الشهومي وغزالي (٢٠٢١) أن النظام التعليمي في سلطنة عُمان لم يكن مستعدًا لمثل هذه الأزمات ويحتاج لفترة زمنية طويلة للتأقلم مع نظام التعليم عن بُعد والعمل على توفير متطلبات نجاحه. كما أظهرت دراسة الشهومي والحاتمي (٢٠٢١) أن هناك تدني في ثقافة التعليم عن بُعد في سلطنة عُمان لدى أغلب فئات المجتمع بشكل عام، ولم يكن هناك توعية أو تدريب لأطراف العملية التعليمية، هذا إلى جانب غياب اللوائح والقوانين والأنظمة للتعلم عن بُعد فلم تكن وزارة التربية مستعدة لتطبيقه، بالإضافة إلى تحديات البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات.

وفي هذا الصدد أكدت دراسة السعودي، (٢٠٢١) أن اتجاه طلاب الجامعات العُمانية نحو التعليم عن بُعد جاء بدرجة متوسطة، والذي يرجع إلى ضعف شبكة الإنترنت في بعض أماكن سكن الطلاب، وتعرض الطلاب لمشكلات صحية تتمثل في ألم العينين والضغط النفسي، بالإضافة إلى صعوبة فهم المواد التعليمية من خلال التعليم عن بُعد والذي يرجع إلى فقدان التأهيل والتدريب الكافي على المهارات التقنية. وهو ما يتفق مع نتائج دراسة الخروصي والعامري (٢٠٢٠) التي توصلت إلى أن آراء طلاب مؤسسات التعليم العالي بسلطنة عُمان حول مزايا التعليم عن بُعد قد جاءت بدرجة متوسطة.

في حين توصلت نتائج دراسة الكاف والبلوشي (٢٠٢٢) إلى أن ضعف الشبكات كان من أهم تحديات التعليم عن بُعد، والذي كلف الطلبة ماديًا ومعنويًا وجعلهم يقطعون مسافات طويلة بعيدًا عن أماكن سكنهم للبحث عن منطقة تتوافر فيها شبكة اتصالات جيدة، فضعف الشبكات سبب في قلة عدد اللقاءات المتزامنة بين الطلبة ومشرفهم، وحد من فاعلية الدروس والحصول على التغذية الراجعة. وبناءًا على ما تقدم فقد تمثلت مشكلة الدراسة الحالية في تناول التعليم عن بعد في زمن جائحة كورونا وانعكاساته على الطلاب من وجهة نظر الأساتذة في جامعة البريمي.

٣. أسئلة الدراسة:

- ما تأثير انعكاسات جائحة كورونا على التعلم عن بعد على الطلاب من وجهة نظر الأساتذة في جامعة البريمي؟
- ما انعكاسات التعليم عن بعد في زمن جائحة كورونا على الطلاب من وجهة نظر الأساتذة في جامعة البريمي في المجال النفسي؟
- ما انعكاسات التعليم عن بعد في زمن جائحة كورونا على الطلاب من وجهة نظر الأساتذة في جامعة البريمي في المجال الأكاديمي؟
- ما انعكاسات التعليم عن بعد في زمن جائحة كورونا على الطلاب من وجهة نظر الأساتذة في جامعة البريمي في المجال الاقتصادي؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) بين تقديرات أفراد العينة لانعكاسات جائحة كورونا على طلاب جامعة البريمي من وجهة نظر الأساتذة تعزى لمتغيري الجنس، ومكان الكلية؟

٤. أهمية الدراسة:

١.٤الأهمية النظرية:

- تعكس الدراسة الحالية أهميته النظرية من أهمية إلقاء الضوء على نظام التعليم عن بُعد في سلطنة عُمان وذلك في ظل ظروف جائحة كورونا.
- تأتي أهمية الدراسة من أهمية تناول فئة هامة في المجتمع العُماني وهم فئة طلاب الجامعات واتجاهاتهم نحو التعليم عن بُعد.
- إثراء الأدب النظري والمكتبات العربية وخاصة العُمانية بالمعلومات والمعارف حول نظام التعليم عن بُعد وفاعليته في ظل أزمة كورونا.

٢.٤ الأهمية التطبيقية:

- تستمد الدراسة الحالية أهمية التطبيقية من تناول انعكاس نظام التعليم عن بُعد على الطلاب الجامعيين في جامعة البريمي بسلطنة عُمان.
- يؤمل أن تسهم نتائج الدراسة الحالية في مساعدة القائمين على مؤسسات التعليم العالي بسلطنة عُمان في توفير بيئة تعلم عن بُعد جذابة ومفيدة للطلاب.
- تقديم مجموعة من التوصيات تسهم في التوسع في مجال التعليم عن بُعد.

٥.أهداف الدراسة:

- التعرف على تأثير انعكاسات جائحة كورونا على التعلم عن بعد على الطلاب من وجهة نظر الأساتذة في جامعة البريمي.
- التعرف على انعكاسات التعليم عن بعد في زمن جائحة كورونا على الطلاب من وجهة نظر الأساتذة في جامعة البريمي في المجال النفسي.
- التعرف على انعكاسات التعليم عن بعد في زمن جائحة كورونا على الطلاب من وجهة نظر الأساتذة في جامعة البريمي في المجال الأكاديمي.

- التعرف على انعكاسات التعليم عن بعد في زمن جائحة كورونا على الطلاب من وجهة نظر الأساتذة في جامعة البريمي في المجال الاقتصادي.
- الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) بين تقديرات أفراد العينة لانعكاسات جائحة كورونا على طلاب جامعة البريمي من وجهة نظر الأساتذة تعزى لمتغيري الجنس، ومكان الكلية.

٦. حدود الدراسة:

☒ **الحدود الموضوعية:** تتمثل الحدود الموضوعية في تناول التعليم عن بعد في زمن جائحة كورونا وانعكاساته على الطلاب من وجهة نظر الأساتذة في جامعة البريمي.

☒ **الحدود البشرية:** تتمثل في أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البريمي بسلطنة عُمان.

☒ **الحدود المكانية:** تتمثل في جامعة البريمي بسلطنة عُمان.

☒ **الحدود الزمنية:** تتمثل الحدود الزمنية في العام الدراسي ٢٠٢٢م.

٧. مصطلحات الدراسة:

☒ **التعليم عن بُعد:**

عرف الخروصي والعامري (٢٠٢٠، ص. ٢١٤) التعليم عن بُعد بأنه "نقل برنامج تعليمي من موضعه في حرم مؤسسي معين إلى شتى الأماكن الجغرافية عبر وسائط تعليمية تفاعلية مختلفة، ليتمكن الدارس من التعليم بالمكان والزمان المناسب له".

ويُعرف التعليم عن بُعد إجرائيًا بأنه نمط من أنماط التعلم الذاتي الذي يكون فيه الطالب بمعزل عن معلمه، ويوظف فيه الوسائط التكنولوجية الحديثة، ويتسم بالمرونة وإمكانية التعلم في أي وقت وأي مكان.

☒ **جائحة كورونا:**

عرف الجمل وآخرون (٢٠٢١، ص. ٦٨) جائحة كورونا بأنها "هي جائحة عالمية جارية لمرض فيروس كورونا والذي يحدث بسبب فيروس كورونا المرتبط بالمتلازمة

التنفسية الحادة الشديدة، والذي اكتُشف في مدينة ووهان الصينية وأطلق عليه Covid-19".

وتُعرف جائحة كورونا إجرائيًا بأنها مرض مستجد انتشر بين شعوب العالم أجمع مسببًا حالة من الفزع لما يسببه من أمراض بالجهاز التنافسي تتراوح حدتها ما بين نزلات البرد العادية والالتهابات الرئوية الحادة.

☒ أساتذة الجامعة:

عرف هاجيرة (٢٠١٧، ص. ٢٤٧) أستاذ الجامعة بأنه "هو ذلك الشخص الذي يمتهن مهنة التدريس في الجامعة والحاصل على شهادة الماجستير أو الدكتوراه، والذي يتميز بصفات ومميزات تجعل منه معلمًا قائمًا بالعملية التعليمية والتي دفع بالطالب إلى البحث عن التعلم".

ويعرف أستاذ الجامعة إجرائيًا بأنه هو الشخص الحاصل على درجة علمية سواء ماجستير أو دكتوراه والقائم على إرشاد الطلبة والطالبات في المجال العلمي الذين يختصون به.

٨. الإطار النظري:

١.٨ مفهوم جائحة كورونا:

تعتبر جائحة كورونا من المشكلات التي أثرت على الجوانب الحياتية والصحية لكافة مواطني العالم، وهو ما يستدعي تعريفها على نحو اصطلاحي وفقًا للتعريفات البارزة التالية:

عرف مهدي (٢٠٢٠، ص. ٢٥٦٣) فيروس كورونا بأنه "مصطلح يشير إلى عائلة الفيروسات التي تسبب مشاكل في الجهاز التنفسي، والتي تنتقل من الحيوان إلى الإنسان، والفيروسات التاجية هي مجموعة كبيرة من الفيروسات التي تصيب الرئة والجهاز التنفسي".

كما عرف سوندارارامان ورانجان (Sundararaman & Ranjan, 2020, P. 128) جائحة كورونا باعتبارها "جائحة اجتاحت دول العالم، مسببة أمراض خاصة بالجهاز التنفسي تنبع من متلازمة الفيروس التاجي التي تصيب الجهاز التنفسي".

وقد عرف الخروصي والعامري (٢٠٢٠، ص. ٢١٤) جائحة كورونا بأنها "مرض معدي يسببه فيروس تم اكتشافه من سلالة فيروسات كورونا ولم يكن هناك أي علم

بوجوده قبل بدء تفشيه في مدينة ووهان الصينية عام ٢٠١٩م، وقد تحول كوفيد-١٩ لجائحة تؤثر على العديد من البلدان".

عرف فينتولا (Fehintola, 2021, P. 114) جائحة كورونا على أنها "انتشار وباء ومرض خطير بين عامي ٢٠١٩ و٢٠٢٠ يُدعى بفيروس الكورونا الذي يسبب تعرض المصاب به بمتلازمة صعوبة التنفس بشكل حاد".

كما عرف مي وآخرون (Mi et al., 2021, P. 2) جائحة كورونا بأنها "حالة طارئة تتعلق بصحة الإنسان، وتتسبب في إثارة القلق بين الناس عبر دول العالم".

مما سبق يمكن تعريف جائحة كورونا على أنها انتشار لفيروس يصيب الرئة والجهاز التنفسي، والذي قد أثار قلق العالم وتسبب في العديد من الإصابات بين عامي ٢٠١٩ و٢٠٢٠.

٢.٨ انتشار جائحة كورونا:

تتسم جائحة كورونا بإمكانية انتشارها على مستوى جغرافي متسع يشمل كافة بقاع العالم، فقد أكد مهدي (٢٠٢٠، ص. ٢٥٦٣) على أن جائحة كورونا تعد من المشكلات الخطيرة التي هددت البشرية وتكمن خطورتها من حيث الانتشار الجغرافي الذي شمل أغلب بلدان العالم، وقد تخطت في سرعة انتشارها وقوة تأثيرها غيرها من الأوبئة.

وقد أكد سالم (٢٠٢٠، ص. ٣) على أن الجائحة قد بدأ انتشارها في العالم منذ اكتشافها في مدينة ووهان الصينية في ديسمبر ٢٠١٩م، والذي أُعتُبِر من الأمراض المعدية والخطيرة، الأمر الذي دعا منظمة الصحة العالمية إلى تصنيف فيروس كورونا Covid-19 كجائحة.

مما سبق يمكن استنتاج أن جائحة كورونا لا يقتصر تفشيها في مساحة محدودة من الأقاليم والمدن، بل تتجاوز بذلك حدودًا جغرافية لتمتد بانتشارها إلى كافة دول العالم؛ علمًا بأن نقطة البداية لهذه الجائحة تمثلت في مدينة صينية تدعى ووهان، وهو ما يرجحه الكثيرين حتى الوقت الحالي.

٣.٨. الآثار المترتبة على جائحة كورونا:

صار لجائحة كورونا العديد من التداعيات والآثار السلبية التي لحقت بالقطاع التعليمي، فقد أكد الموقع الرسمي لمنظمة اليونسكو (٢٠٢٢) على أن جائحة كورونا أدت إلى الإغلاق الواسع النطاق للمدارس والجامعات في جميع أنحاء العالم سعيًا للحد من تفشي الفيروس، والذي أثر على ما يقارب ٦٠% من طلاب العالم مما دفع المنظمات والدول إلى تيسير استمرارية التعليم للجميع عن طريق التعلم عن بعد.

وقد أكد أوزيلي (Ozili, 2021, P. 405) على أن جائحة كورونا قد أثرت على الجانب الاقتصادي العالمي، وذلك من خلال انتشار الفيروس الذي دفع الأفراد إلى الالتزام بقواعد التباعد الاجتماعي مما أسفر عن إغلاق العددي من الأسواق المالية، والمشاريع والشركات التجارية، والمكاتب التنظيمية، إلى جانب قلة القوة الشرائية والميل للاستثمار من جانب المستهلكين والمستثمرين.

فقد أشار جبير (٢٠٢١، ص. ٢٧) إلى أن جائحة كورونا أثرت على القطاع الاقتصادي وعلى الأوضاع الاجتماعية والنفسية في جميع مجتمعات دول العالم، وتركت أيضًا آثار اجتماعية سلبية على جميع المجتمعات.

وقد أشار جازية وآخرون (Jasieh et al., 2020, P. 1428) إلى أن جائحة كورونا قد أثرت أيضًا على أنظمة الرعاية الصحية على مستوى العالم، وأدت إلى حدوث العديد من التأخير والتعطيل لخدمات الرعاية التي كان يتم تقديمها بشكل سلس قبل ذلك للمرضى، وهو ما جعل العديد منهم وبالتحديد ممن يعانون من أمراض عضال عرضة للمخاطر بشكل كبير.

مما سبق يمكن استنتاج أن جائحة كورونا قد امتدت آثارها السلبية إلى كافة قطاعات الحياة، كالاقتصاد، والتعليم، والمجتمع، فقد أدت الجائحة إلى اضمحلال فرص التفاعل الاجتماعي، ونقص معدلات التنمية الاقتصادية والاستثمار والاستهلاك وسير الدورة السوقية بشكل سلس، إلى جانب إغلاق المدارس وتعطيل أنشطة المنظومة التعليمية، علاوة على تعريض المرضى للمخاطر الصحية.

٤.٨. انعكاسات التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا:

يعتبر القطاع التعليمي من أبرز النطاقات التي تأثرت سلبًا في ظل جائحة كورونا، فقد أشار الهاجري (٢٠٢٠، ص. ٣٠) إلى أن دول العالم واجهت تحديات كبيرة

لمواجهة آثار جائحة كورونا التي بلغ أثرها واضحًا على جميع نواحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية بشكل عام، كما يعتبر قطاع التعليم من القطاعات التي تأثرت خلال هذه الجائحة، والذي دفع جميع الدول إلى تعطيل المدارس والبحث عن بديل مناسب لحين تجاوز هذه الأزمة واستمرار عملية التعليم عبر منصات التعليم عن بُعد المتنوعة.

حيث أشار سالم (٢٠٢٠، ص. ٤) إلى أن وزارات التعليم قد نهضت بكافة قطاعاتها كبقية المؤسسات خلال جائحة كورونا مستظلة في ذلك بتوجيهات السياسات المؤسسية والإجراءات الاحترازية المطلوبة والتي فرضتها الجائحة، والتي أعادت ترتيب أولويات دول العالم وبناء توجهات جديدة في التعليم عن بُعد.

وقد أضاف الحامدي والكلباني (٢٠٢١، ص. ١٠) بأن بيئة التعلم عن بعد تعد إحدى بيئات التعلم التي يمكن استخدامها في ظل جائحة كورونا، فالتعليم عن بُعد يتم من خلال استخدام أدوات التكنولوجيا الحديثة في التعليم كأجهزة الكمبيوتر وبرامج الوسائط المتعددة، بالإضافة إلى وسائل الاتصالات والشبكات كالإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، التي تساعد على إيصال المعلومة بأسرع وقت وأقل تكلفة ممكنة للطالب.

مما سبق، يمكن القول بأن جائحة كورونا قد كان لها آثارًا سلبية جمة على منظومة التعليمة، كتقليل فرص التفاعل المباشر بين المعلمين والطلاب وإيقاف الأنشطة التدريسية والتعليمية، ومع ذلك، فقد ظهرت على إثر تلك الجائحة استراتيجيات ومبادرات تكنولوجية استفادت من المستحدثات الإلكترونية والبرمجيات والأجهزة لتحقيق التفاعل والاستعاضة عن السياق التعليمي التقليدي بنظيره الإلكتروني، وهو ما ساهم في نشر قيمة التعلم عن بعد بين الطلاب.

٩. التعليم عن بعد:

١.٩ مفهوم التعليم عن بعد:

يعتبر التعليم عن بعد من المفاهيم التي اقترن ظهورها بتقدم بدائل التعليم التقليدي وصولًا إلى المستحدثات التكنولوجية، وهو ما يستلزم توفير مجموعة من التعريفات التي تساعد على تحديد ماهية ذلك المفهوم:

عرف كينتنور (Kentnor, 2015, P. 22) التعليم عن بعد باعتباره "أحد وسائل التدريس التي لا يتفاعل فيها المعلم مع الطلاب بشكل مباشر في نطاق صفي؛ حيث يمكن لتلك الوسيلة أن تحقق الاستفادة القصوى من مجموعة من التقنيات التكنولوجية والمرئية والمسموعة".

في حين عرفت الأسود (٢٠٢١، ص. ٢٧٤) التعليم عن بُعد بأنه "نظام تعليمي يتيح للمتعلم حرية المكان والزمان في التعلم، ويستند في نقل المعرفة على وسائط تعليمية متنوعة منها خدمة الويب، والبريد الإلكتروني، وشبكة الإنترنت، وخدمة القوائم البريدية".

وعرف أيونينغتاس وأولياناتونيسا (Ayuningtyas & Uljanatunnisa, 2022, P. 305) التعليم عن بعد على أنه "وسيلة لتمديد نطاق السعة الاستيعابية المعرفية والسلوكية كنتيجة للاستفادة من الخبرات الوسيطة التي يتلقاها الطالب دون الحاجة لتواجده في نفس المكان الذي يستقي منه تلك المعارف".

مما سبق يمكن تعريف التعليم عن بعد إجرائيًا على أنه وسيلة يقوم من خلالها الطلاب بتلقي الشروح التدريسي، وتحصيل المعلومات الخاصة بالمناهج، والتعلم ذاتيًا، والخضوع للتقييم الأكاديمي، دون التواجد بشكل مادي داخل الفصل الدراسي، وذلك إما عن طريق المراسلة البريدية أو الاعتماد على المستحدثات التكنولوجية كالإنترنت.

٢.٩. أهمية التعليم عن بعد:

يسهم التعليم عن بعد في توطيد قيمة العدالة الاجتماعية، من خلال إتاحة الفرصة لكافة الطلاب للحصول على التعليم بمعزل عن قدراتهم وإمكاناتهم المادية والاجتماعية، فقد أكد الأسود (٢٠٢١، ص. ٢٧٥) على أن أهمية التعليم عن بعد وقيمته التربوية تتجسد في توفير تعلّم كاف وواف لمختلف أطياف المجتمع، لاسيما أولئك الذين تعذر عليهم الالتزام بالتعليم النظامي، فالتعليم عن بعد نظام تعليمي يساير التطورات الحاصلة للمجتمعات، بحيث يستفيد من التكنولوجيات الحديثة من خلال توظيفها كوسيط فاعل بين المعلم والمتعلم دون تقييد بمكان أو زمان في التعلم.

كما أكد عامر (٢٠١٥، ص. ص ١٣-١٤) على أن التعليم عن بعد يعمل على توفير الفرص التعليمية لكافة أطياف المجتمع بصرف النظر عن العمر أو الجنس أو

الظروف المعيشية، ويمكن التعليم عن بعد أن يسهم في تثقيف المجتمع وخاصة في تنازله للموضوعات التي تخدم شرائح المجتمع المختلفة، ويتفوق على التعليم التقليدي في قدرته على الإسهام في البرامج التنموية الثقافية، ويعمل على حدوث التغيرات الاجتماعية، كما يعمل في التنمية الاقتصادية على تدريب وإعداد الأيدي الماهرة، بالإضافة إلى ما يحققه من درجة عالية من التوازن والمداومة بين مطالب المجتمع المتغيرة والحاجات التعليمية المتنوعة.

كذلك وقد أشار أوزتورك وإيكارا وبايكارا (Eyikara & Baykara, 2017, P. 52 ,) إلى أن التعليم عن بعد يعتبر من الوسائل التعليمية المتطورة التي تسهم في تحقيق القدرة للطلاب على الاستفادة من المحتويات التعليمية وتلقيها في أي مكان ووقت؛ كما يسمح التعليم عن بعد أيضًا بزيادة فرص الحصول على التعلم، وإضفاء حس المرونة التعليمية والفكرية على الطلاب فيما يتعلق بمستوى تعلمهم.

مما سبق يمكن استنتاج أن التعليم عن بعد تتمثل أهميته في كونه يساعد الطلاب على الوصول إلى مستوى التعلم المستقل، ويفتح أمامهم المجال للاستفادة من المحتويات التعليمية بشكل يتناسب مع وتيرة تعلمهم الخاصة، وفقًا لاحتياجاتهم الأكاديمية، وبغض النظر عن ما يُتاح لهم من موارد مادية واجتماعية.

٣.٩. دواعي التعليم عن بعد:

تتمثل أبرز الدواعي التي تدفع نحو تطبيق آلية التعليم عن بعد في توفير وسيلة لتلقي المعلومات الأكاديمية في أي وقت ومن أي مكان، فقد أشار الغامدي (Al Ghamdi, 2017, P. 36) إلى أن الدواعي الرئيسية وراء تطبيق التعليم عن بعد تكمن في وجود رغبة في السماح للطلاب لكي يتمكنوا من الدراسة والاستذكار على نحو يتجاوز حدود الزمان والمكان.

ويعد التحول نحو نظام التعليم عن بعد ضرورة مُلحة أفرزتها مجموعة من العوامل المتداخلة التي كان لها الدور في التوجه نحو هذا النظام، وقد أشار الإزيرجاوي (٢٠١٩، ص. ص ٢٤٩-٢٥٠) إلى أهم دواعي التعليم عن بعد فيما يلي:

- الانفجار المعرفي والتكنولوجي: لقد شهد العالم في العقود الماضية تقدم غير مسبوق في إنتاج وتبادل ومعالجة المعلومات وتضمينها في عديد من القوالب

والصيغ، حيث سمحت التكنولوجيات الحديثة بمكاسب مهمة فيما يتعلق بالنفاذ إلى المعرفة وسهولة استخدامها، فالتعلم الذي كان حبيس أماكن مخصصة في طريقه إلى أن يصير فضاءً افتراضيًا على المستوى العالمي ينفذ إليه عن بُعد.

- ⇨ القدرة التنافسية الاقتصادية: برزت أهمية الاقتصاد القائم على المعرفة، وحاولت الاقتصاديات المتقدمة خلق صناعات قائمة على المعرفة ذات إنتاجية وأجور عالية، والتعليم في حد ذاته مثل الصناعات المعتمدة على قوى عاملة على درجة عالية من التعليم.
- ⇨ التباعد الجغرافي: يعد وجود المناطق المعزولة جغرافيًا وصعوبة وصول المتعلمين للمؤسسات التعليمية من أهم دواعي بروز نظام التعليم عن بُعد.

كما أشار عامر (٢٠١٥، ص.ص٦٨-٦٩) إلى أن دواعي التعليم عن بعد تتضمن مبررات اجتماعية وثقافية كالحرص والمحافظة على القيم الاجتماعية للمجتمع والعمل على حل المشكلات الاجتماعية الناجمة عن التقدم العلمي والتكنولوجي، وضرورة استيعاب التغيرات التكنولوجية والتعايش معها، ومبررات اقتصادية ومنها ازدياد كلفة التعليم النظامي وزيادة المشكلات الاقتصادية في العديد من الدول النامية وضرورة توفير كوادر بشرية لخدمة التنمية الاقتصادية، ومبررات نفسية منها مراعاة الفروق الفردية وتلبية حاجات الدارسين النفسية وإزالة الحاجز النفسي بين المتعلم ورغبته في الالتحاق بالتعليم.

مما سبق يمكن استنتاج أن دواعي التوجه نحو استخدام التعليم عن بعد تتمثل في الحاجة لتطوير وسيلة نقل المعلومات الأكاديمية للطلاب، من خلال تخزينها في قواعد للبيانات سواء بالمراسلة أو على الإنترنت، لكي يمكن الوصول لها من خلال الطالب في أي وقت، ودون الحاجة للتواجد في المبنى المدرسي لتلقيها؛ حيث يحصل الطالب على قدر وافي من التفاعل الغير مباشر مع المعلمين بهذا الصدد، إلى جانب ترقيته لمهارات التعلم المستقل الخاصة به.

٤.٩. أسس التعليم عن بعد:

تتمثل أبرز الأسس الخاصة بالتعليم عن بعد في القدرة على الوصول إلى المعلومات بشكل مرن وبانفتاحية تامة؛ حيث أكد بوزكورت (Bozkurt, 2019, P. 13)

على أن الأسس الرئيسية للتعليم عن بعد تتمحور حول قيم تربط بين التعليم والتفاعل الاجتماعي، وتتمثل في الانفتاحية بين المعلم والطلاب، والمرونة في الحصول على المعلومات، وبناء على ذلك، فيمكن القول بأن تلك الأسس يمكن تناولها كأي قيمة يتم اكتسابها في ظل بيئة التعليم كالمساواة بين الطلاب في حقوقهم للحصول على المعرفة.

هذا وتتمثل أسس التعليم عن بُعد في الشروط الواجب توافرها لتطبيق آلية التعليم عن بعد بشكل فعال يسهم في جني ثمارها، فقد أوضح الإزيرجاوي (٢٠١٩، ص. ص ٢٥١-٢٥٢) بأن أسس التعليم عن بعد يمكن تناولها على النحو التالي:

- يحدث التعليم عن بعد عبر وسائل تكنولوجية للاتصال بين معلم ومتعلم متباعدين مكانيًا وزمنيًا، ويقوم على أساس التعليم الانفرادي.
- يتم التعليم عن بعد عن طريق مؤسسات مُعترف بها رسميًا ولها شخصيتها المعنوية، ويستند التعليم عن بعد إلى معايير الجودة والنوعية في التعليم
- توفر الجهة المنظمة بيئة التعلم وشروطه وعناصره، ولابد من تحديد عدد المقررات الدراسية وساعات العمل، كما يجب أن تحصل برامج التعليم عن بُعد على اعتراف أكاديمي من قِبل جهات أكاديمية وإدارية.
- يقوم التعليم عن بُعد على التفاعل بين المتعلم ومصادر المعلومات الإلكترونية.
- تقع على المتعلم مسؤولية التعليم عبر تنوع مصادر المعلومات، ويجب أن يؤدي المتعلم الاختبارات عبر الوسائل الإلكترونية.
- استخدام أقل كمية ممكنة من المحتوى العلمي لتوليد أكبر كمية ممكنة من التعلم، فهذه استراتيجية رئيسة تعني بتقديم المعلومات النوعية وليست الكمية.

مما سبق يمكن استنتاج أن تطبيق التعليم عن بعد يقوم على عدة أسس هامة تتمثل في تحقيق التواصل الفعال بين المعلم والطالب في أي وقت للحصول على الإرشادات التعليمية والتوجيهات الاجتماعية، وتوفير المعرفة بصيغتها الأكاديمية الموثوقة لجميع الطلاب، واستخدام الموارد التدريسية على نحو راشد لتوليد مخرجات أكاديمية بقدر كبير، إلى جانب توفير تقنية التعليم عن بعد عبر مؤسسات معتمدة.

١٠. أهداف التعليم عن بعد:

يعتبر التعليم عن بعد فرصة لاستقاء المعرفة الأكاديمي للأفراد الغير متعلمين، فقد أشار عامر والمصري (٢٠١٣، ص. ١٢٢) إلى أن التعليم عن بعد يهدف إلى تقديم الخدمات التعليمية لمن فاتهم فرص التعليم في كافة مراحل التعليم، وإيجاد الظروف التعليمية الملائمة بما يتناسب مع حاجات الدارسين للاستمرار في التعلم، وتقديم البرامج الثقافية لكافة المواطنين وتوعيتهم وتزويدهم بالمعرفة، ومسايرة التطورات المعرفية والتكنولوجية المستمرة.

كما أشار جمال (٢٠٢١، ص. ص ١٠١-١٠٢) إلى أن التعليم عن بعد يؤدي إلى تلبية حاجة المجتمع إلى المؤهلين وفي التخصصات المختلفة ودعم الاستقرار في المجتمع، وتوفير فرص الدراسة والتعلم المستمر لمن لا تسمح لهم قدراتهم أو إمكاناتهم لمواصلة التعلم، كما يسهم في تمكين الطلبة من الدراسة من يُريدون ذلك فضلًا عن تمكينهم من الدراسة والعمل، والإسهام في إعداد الأفراد الذين يمتلكون المعارف والمهارات والقدرات وتوفير المناهج التعليمية التي تُلبي متطلبات سوق العمل وخطط التنمية.

هذا وقد أكد هونغليانغ وشاوينغ ووي (Hongliang, Shaoying & Wei, 2013, P. 1163) على أن التعليم عن بعد يستهدف بالأساس تدشين توجهات تعمل على تطوير سُبُل التعلم المستقل والذاتي لدى الطلاب، وذلك من خلال منح الطالب الفرصة لاختيار المحتويات والوتيرة الأكاديمية والتعليمية التي تتناسب مع احتياجاته ومتطلباته الخاصة، والتي تختلف مقارنة بالطلاب الآخرين.

مما سبق يمكن استنتاج أن أهداف التعليم عن بعد تتمثل في تكوين وسيلة للتعلم الذاتي والمستقل لدى الطالب، ودعم إمكانية التعلم مدى الحياة وعدم توقف مسيرة التعليم عند المراحل الدراسية المعتمدة فقط، إلى جانب توفير قدرة للأفراد ممن لم يتمكنوا من إكمال تعليمهم بشكل رسمي لكي يستقوا المعرفة التي يمكن أن تهدف إلى تطوير قدراتهم المعرفية وتعمل على إثراء فرص ارتقائهم مهنيًا.

١.١٠ خصائص التعليم عن بعد:

تكمن الخاصية الأبرز التي تميز التعليم عن بعد بالمقارنة بالتعليم التقليدي في قيمة الاستقلالية لدى المتعلم، فقد أشار نيكولاكي وليكيساس وسافيدو وكوتسومبا وفينيتسانو (Nikolaki, Lykesas, Savidou, Koutsoumpa & Venetsanou, 2017, P. 1)

إلى أن التعليم عن بعد يتسم بخاصية التعلم المستقل، والانخراط والتشارك الفعال من قِبَل الطلاب في بيئة التعلم بشكل ذاتي ودون الحاجة للاعتماد الكلي على المعلمين، مما يؤدي إلى بناء الطالب للقدرة على التوجيه الذاتي في مساقات التعليم.

هذا ويميز التعليم عن بعد بعدة خصائص والتي أوضحها عامر (٢٠١٥، ص.ص٥٧-٥٨) على النحو التالي:

- يعتمد أساسًا على فكرة التعليم المبرمج الذي يستطيع بها أن يعلم الشخص نفسه بنفسه، ولا تتم عملية التعليم فيها وجهًا لوجه بين الطالب والمعلم، بينما تتم عملية الاتصال بين طرفي العملية التعليمية باستخدام وسائل متعددة كالمراسلة والراديو والإنترنت والفيديو.
- تعتمد على الإنتاج المسبق للمقررات بما يتطلبه هذا الإنتاج من تطوير في التسجيلات السمعية والبصرية، بحيث يكون المقرر مشتمل على الوسائل التعليمية اللازمة لتوضيح تفاصيل هذا المقرر، وتضع المقرر في صورة قابلة للتعلم وتيسر الدراسة الفردية.
- تلبية الاحتياجات الفردية والاجتماعية التي فرضتها طبيعة التحولات والتغيرات العلمية والتكنولوجية التي تمر بها المجتمعات المعاصرة.

وأشار الإزيرجاوي (٢٠١٩، ص. ص ٢٦٠-٢٦١) إلى مجموعة من خصائص التعليم عن بعد منها:

- إتاحة الحرية الكاملة للمتعلم في اختيار الزمان والمكان للتعليم بجانب نوعية الدروس التعليمية، حيث يعد التعليم عن بعد تعلم ذاتي والمتعلم هو محور العملية التعليمية.
- توفير الاتصال المزدوج ما بين المؤسسة التعليمية والمتعلم عبر وسائط التكنولوجيا الحديثة وتغير دور المعلم النمطي ليصبح دورًا إشرافيًا وتوجيهيًا.
- نظام التعليم عن بُعد أقل كلفة من النظام التقليدي، فلا توجد مدخلات تعليمية عدَّة كالمكتبات والمعامل، كما يستوعب التعليم عن بُعد أعداد كبيرة من المتعلمين.

- تصمم المواد الدراسية عن طريق فريق من المتخصصين كل حسب تخصصه، وتضاهي المؤهلات العلمية التي يحصل عليها المتعلم عن طريق التعليم عن بُعد تلك التي يمنحها نظام التعليم التقليدي.

مما سبق يمكن استنتاج أن التعليم عن بعد يتميز بخصائص المرونة من حيث الاعتماد على مجموعة متنوعة من التقنيات التواصلية التقليدية والإلكترونية على حد سواء، إلى جانب عدم وضع المعلم في مركز المصدر الوحيد للمعرفة الذي يعتمد عليه الطلاب، بل يقوم كل منهم بالبحث عن المعرفة بشكل مستقل، بإشراف وتوجيه من المعلم.

٢.١٠ عوامل نجاح التعليم عن بعد:

يتوقف نجاح نظام التعليم عن بعد على عدة عوامل يجب توافرها حتى يمكن بلوغ الأهداف التعليمية المخطط لها، وقد أوضح الإزيرجاوي (٢٠١٩، ص. ٢٦٢) تلك العوامل فيما يلي:

- دقة إعداد البرامج التعليمية الخاصة بنظام التعليم، ومراعاة تلك البرامج لطبيعة المتعلم وميوله ورغباته.
- اختيار أنسب قنوات الاتصال لنقل البرامج التعليمية إلى المتعلم، وتوافر أجهزة الإرسال والاستقبال التي يمكن للمتعلم عن طريقها التفاعل مع مصدر التعلم.
- كفاءة أجهزة الاتصال، والتقويم المستمر لخطوات تنفيذ التعليم عن بعد.
- توافر المشرفين والمصممين والفنيين المؤهلين ممن لهم دور في العملية التعليمية.

وقد أشار شاغياخميتوفا وآخرون (Shagiakhmetova, 2022, P. 1) إلى أن نجاح التعلم عن بعد لا يتأتى إلا من خلال توفير ما يكفي من الدعم المطلوب للمعلمين باعتبارهم مشرفين وميسرين لعملية التعلم مع الطلاب؛ حيث يقوم ذلك الدعم على إعانتهم لكي يتمكنوا من التغلب على المصاعب التقنية والتربوية التي تواجههم أثناء استخدامهم لتقنيات التعليم عن بعد.

مما سبق يمكن استنتاج أن نجاح العملية التطبيقية للتعليم عن بعد لا يتم إلا من خلال العوامل التي تتمثل في توفير الدعم التقني للمعلمين، وتوفير البنية التحتية

التي تدعم عمليات الاتصال والتفاعل عبر الإنترنت، والعمل على توفير المستوى المناسب من الإعداد الفعال للمحتويات التعليمية التي تتوافق مع آليات التعليم عن بعد.

٣.١٠ تقنيات التعليم عن بعد:

يتميز نظام التعليم عن بُعد بتقنياته المتعددة والتي يتميز بها عن غيره من أنظمة التعليم الأخرى كما أشار الفريجات (٢٠١٤، ص. ٢٣٩)؛ حيث تتضمن تلك التقنيات المواد المطبوعة كالكتب الدراسية والنشرات التعليمية والصحف والمجلات العلمية والدوريات المتخصصة، والمواد السمعية كالبرامج الإذاعية والتسجيلات الصوتية، والنظم المتعددة الوسائط حيث يستخدم أكثر من وسيلة في وقت واحد لغرض تعليمي، والاتصال المباشر واللقاءات والحلقات الدراسية التي تعقد بين الطلبة ومدرسيهم بين الحين والآخر، وذلك للتأكيد على الاتصال والتواصل الدائم بين الطلبة ومدرسيهم، ولاستقبال الاستفسارات والتوجيهات حول الموضوعات التي يتعلمونها.

مما سبق يمكن استنتاج أن التعليم عن بعد يشمل مجموعة من التقنيات التي تنقسم إلى التقنية التقليدية متمثلة في المطبوعات التي يتم مراسلتها بريديًا، أو التقنية الإلكترونية متمثلة في البرمجيات والتطبيقات النصية والمسموعة والمرئية التي يتم توفيرها على المنصات التعليمية والإنترنت.

٤.١٠ أساليب وطرق تقديم المادة الدراسية في التعليم عن بعد:

توجد العديد من الأساليب التي يتم إتباعها في عملية التعلم عن بعد والتي يعبر كل أسلوب منها عن مرحلة معينة من مراحل التفاعل التعليمي، وقد أشار جمال (٢٠٢١، ص. ص ١٠٢-١٠٤) إلى أهم تلك الأساليب التي أثبتت جدارتها والتي يمكن تناولها على النحو التالي:

- أسلوب التعلم بالمراسلة: هو إرسال المادة المطبوعة إلى المتعلم، ومن ثم تعليق المتعلم عليها وطرح أسئلته واستفساراته حولها وإعادتها للمعلم، ويعد هذا الأسلوب من الأساليب التقليدية للتعليم عن بعد، إذ تفصل بين المعلم والمتعلم مساحة مكانية وذلك من أجل ملء الفراغ التعليمي.

- أسلوب الوسائط المتعددة: يعتمد هذا الأسلوب على النص المكتوب من قبل الدارسين من خلال التسجيلات السمعية والبصرية باستخدام الأقراص المرنة أو المدمجة أو الهاتف والبث الإذاعي أو التليفزيوني.
- أسلوب المؤتمرات المرئية: هو أسلوب مشابه للتعلم داخل الفصل ولكن يكون المتعلمين منفصلين عن معلميهم ويرتبطون بشبكات اتصال إلكترونية عالية القدرة، ولكن يحتاج هذا الأسلوب لإعداد مسبق ووقت أطول مما يحتاج إليه الصف التقليدي.
- أسلوب المواد المطبوعة: هو الأسلوب الأساس الذي اعتمدت عليه كل النظم أو الأساليب لتقديم المناهج التعليمية، وتتنوع المواد المطبوعة مثل مخططات المقررات والتمارين والكتب الدراسية والملخصات.
- أسلوب التعلم الافتراضي: يتم في هذا الأسلوب نقل المادة العلمية والاتصال بين المعلم والمتعلم من خلال الويب والبريد الإلكتروني، وعلى الرغم من حداثة هذا الأسلوب إلا أنه في ازدياد مطرد لدرجة أن التعلم عن بعد لا يقصد به في أغلب الأحوال إلا هذه التقنية، ويكون الاتصال فيها متزامن أو غير متزامن.
- أسلوب الأقراص المدمجة: هي من الوسائل الجيدة والمهمة لتقل المعلومات وتمتاز بقدرتها على تخزين أكبر كمية ممكنة من المعلومات والبيانات وإعادة تشغيلها بطريقة عالية الجودة، لهذا كثُر استخدامها بشكل واسع في التعلم عن بُعد.

مما سبق يمكن استنتاج أن التعليم عن بعد يتضمن مجموعة من الأساليب في تقديم المادة العلمية للطلاب؛ حيث يتمكنون من الدراسة باستخدام الأقراص المدمجة أو الملفات النصية المنتشرة عبر الإنترنت والتي يتم مراسلتها من خلال المواقع الإلكترونية والبريد الإلكتروني، أو الملفات المطبوعة كالمقررات وكتيبات الأنشطة لكل مادة دراسية.

٥.١٠ واقع التعليم عن بعد في زمن جائحة كورونا بسلطنة عمان:

مثلما اجتاحت جائحة كورونا المستجد حواجز الزمان والمكان وفقًا لما أشار له الخروصي والعامري (٢٠٢٠، ص. ٢١٢)؛ فقد أكدوا على أن دعوات التعليم عن بُعد-

والتي صاحبت انتشار الفيروس- قد ظهرت لتجتاح هي الأخرى حواجز الزمان والمكان اجتياحًا مكانيًا جعل من غياب الحواجز المكانية الثابتة مثارا للارتقاء إلى عوالم شتى عن طريق شبكات الإنترنت الخارقة، فقد تحول التعليم من أسلوب التلقين الاعتيادي إلى أسلوب تفاعلي بالتعليم عن بُعد المصحوب بمؤثرات بصرية وسمعية تجعل من العملية التعليمية أكثر جاذبية وتشويق وتساعد الطلبة على الدخول إلى المحتوى بمتسع من الزمان والمكان.

وفيما يتعلق بالسياق الخاص بسلطنة عمان، فقد اهتمت كذلك بتطبيق التعليم عن بعد كبديل للتعليم التقليدي داخل المؤسسات التعليمية، فقد أكد الموقع الرسمي لجامعة صحار (٢٠٢٢) على أنه ونظرًا لمخاطر جائحة كورونا فقد تحول التعليم بشكل طارئ في مؤسسات التعليم العالي بسلطنة عُمان من التعليم المباشر إلى التعليم عن بُعد.

حيث أشار الموقع الرسمي لدائرة التواصل والإعلام "أنوار" جامعة السلطان قابوس (٢٠٢٢) إلى أن الجامعات العمانية حرصت على استمرار تعلم الطلبة وعلى استمرار باقي الأنشطة البحثية والطلابية، حيث استمر أساتذة الجامعات في أعمالهم البحثية وخدمة المجتمع، وواصل الطلبة أنشطتهم واستغلت الجامعات التكنولوجيا في تنفيذ مختلف مهامها وأنشطتها، وتعاملت الجامعات بمرونة مع احتياجات الطلبة والأساتذة خلال الجائحة، وتم تكييف المادة العلمية وطرائق التدريس وأساليب تقييم الطلبة مع الواقع الجديد ومع احتياجات وظروف الطلبة في الجامعات، كما تم تفنيد عدد من البرامج الإنمائية (عن بعد) والتي ساهمت بشكل كبير في زيادة وعي أعضاء الهيئة التدريسية حول استراتيجيات ومهارات استخدام التقنية في تيسير عمليات التعليم عن بعد.

مما سبق يمكن استنتاج أن الجامعات العمانية تتناول التعليم عن بعد باعتباره بديلًا فعالًا يمكن أن يساعد على توفير القدرة للطلاب على الدراسة وتبادل المعلومات في ظل جائحة كورونا، وذلك التزامًا بقواعد التباعد الاجتماعي، وهو ما يعكس الواقع الذي يتسم بقدرة الجامعات العمانية على مواكبة التغيرات الطارئة باستخدام

التقنيات التكنولوجية الحديثة، بغية تطوير القطاع التعليمي والحفاظ على مسيرته من الانقطاع جراء تلك الجائحة.

١١. دراسات سابقة:

يشتمل هذا الجزء على الدراسات والبحوث العربية والأجنبية المتصلة بموضوع الدراسة والتي سع الباحثون إلى الاطلاع عليها، لهدف الاستفادة منها في الاهداف الموضوعة، و كذلك معرفة ما توصلت إليه من نتائج، وكذلك تأصيل إطارها النظري. وما يمكن أن تسهم به في هذا المجال وفي تلك المرحلة.

١.١١ الدراسات العربية:

هدفت دراسة الأمين ونسيبة (٢٠٢١) التعرف على واقع التعليم عن بُعد خلال فترة جائحة فيروس كورونا من وجهة نظر أساتذة وطلبة قسم علم النفس بجامعة تلمسان وذلك بالكشف عن أهم إيجابيات وسلبيات التعليم عن بعد والتعرف على أهم معوقاته، وتكون مجتمع الدراسة من جميع أساتذة وطلبة قسم علم النفس بجامعة أبي بكر بلقايد بولاية تلمسان الجزائر، واشتملت عينة الدراسة على (١٠) أستاذ جامعي و(٣٠) طالب، واستخدما الباحثان المنهج الوصفي واستعانا بالاستبانة أداة للدراسة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أهم إيجابيات التعليم عن بعد من وجهة نظر أساتذة الجامعة والطلبة تتمثل في توفير التعليم في أي وقت وأي مكان وإمكانية التعليم حتى في الأزمات وتحسين مستوى البحث العلمي بالجامعة، كما جاءت أهم السلبيات من وجهة نظرهم في أن التعليم عن بعد يحد من العلاقة الإنسانية بين الأستاذ والطالب وصعوبة التقويم، واشتملت أهم المعوقات على ضعف شبكة الإنترنت ونقص الميزانية المخصصة للتعليم عن بُعد وقلة الدورات التدريبية وضعف الإمكانات المادية للطلبة، وعليه أوصت الدراسة بعدم حصر استخدام تكنولوجيا التعليم عن بعد في الأزمات فقط بل العمل على تطويره واستخدامه ضمن نظام التعليم العادي وتوفير الدعم المالي اللازم لهذا النمط من التعليم.

هدفت دراسة كاظم (٢٠٢١) إلى التعرف على واقع التعليم عن بُعد في الجامعات العراقية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، وتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس والطلبة في جامعة بابل، واشتملت عينة الدراسة على (٣٢٠) عضو هيئة تدريس و(٣٨١) طالب وطالبة،

واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي واستعان بالاستبانة أداة للدراسة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن واقع التعليم عن بُعد من وجهة نظر الطلبة غير مرضي لوجود تحديات تواجههم خلال تطبيق التعليم عن بُعد إضافة إلى ضعف المهارات التقنية والبنية التحتية، وكذلك أشار أعضاء الهيئة التدريسية إلى القصور في تطبيق التعليم عن بعد بالشكل المطلوب فقد جاءت درجة تقديرهم للتعليم عن بُعد متوسطة، وعليه أوصت الدراسة بضرورة عقد دورات تدريبية وورش عمل للطلبة عن كيفية استخدام التعليم عن بعد وتدريب أعضاء الهيئة التدريسية على كيفية استخدام برامج ومنصات التعليم عن بُعد.

٢.١١. الدراسات الأجنبية:

هدفت دراسة "شامبور وأبو هاشم" (Shambour & Abu-Hashem, 2021) إلى التعرف على تصورات أعضاء هيئة التدريس حول التحول إلى التعلم عن بعد أثناء جائحة كوفيد ١٩ في مؤسسات التعليم العالي في ماليزيا واستراليا والمملكة المتحدة وتونس ومصر، وتكوَّن مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي، واشتملت عينة الدراسة على (١٨٧) عضو هيئة تدريس، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والتحليلي، كما استعانت الدراسة بالاستبانة واستعانت كذلك بتحليل ومراجعة الأدبيات السابقة، وقد توصلت إلى عدم وجود تغيرات في تصورات أعضاء هيئة التدريس حول التعلم الالكتروني بناء على الجنس والتخصص والعمر والدولة والتجارب الالكترونية، ووجود تصورات إيجابية لدى أعضاء هيئة التدريس حول دعم تجارب الفصول الافتراضية والفصول التقليدية أثناء جائحة كوفيد ١٩، وأوصت الدراسة بضرورة إجراء المزيد من الدراسات المستقبلية التي تتناول العوامل المؤثرة على استخدام التعلم عن بعد في الجامعات أثناء جائحة كوفيد ١٩، وكذلك ضرورة التغلب على المعوقات المرتبطة باستخدام تقنيات التعلم عن بعد في الجامعات.

هدفت دراسة "فالساراج وآخرين" (Valsaraj et al., 2021) إلى التعرف على تجارب أعضاء هيئة التدريس حول التدريس الطارئ عن بعد أثناء جائحة كوفيد ١٩، وتكوَّن مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي في ماليزيا والهند وعمان والإمارات، واشتملت عينة الدراسة على (٢٣) عضو هيئة تدريس في

مؤسسات التعليم العالي، واستخدمت الدراسة المنهج النوعي والظواهري، كما استعانت الدراسة بالمقابلات الشخصية، وتوصلت الدراسة أن المعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في التعلم الطارئ عن بعد تشمل المشكلات المتعلقة بمشاركة الطلاب والقصور في التفاعل والترابط ، ووجود تصورات إيجابية لدى أعضاء هيئة التدريس حول أهمية التعلم الالكتروني المكمل للتعلم في البيئة التقليدية، وأوصت الدراسة بضرورة إجراء المزيد من الدراسات المستقبلية حول أهمية التعلم عن بعد في البيئات التعليمية، وكذلك ضرورة التغلب على المعوقات في التعلم عن بعد في الجامعات.

٣.١١. التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة التي أجريت في هذا الموضوع استعرضت الباحثة عدداً من الدراسات العربية والأجنبية ورغم أن هذه الدراسات أجريت في بيئات، وأنظمة تعليمية مختلفة إلا أنها مشابهة لمجتمع دراسة الباحثة - خاصة الدراسات العربية- ومن خلال تحليل الدراسات السابقة تم رصد أوجه الشبه، وأوجه الاختلاف بين البحث الحالي، والدراسات السابقة، وتميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة، وأوجه استفادة البحث الحالي من الدراسات السابقة؛ والتي كان لها أثر في بناء الدراسة الحالية.

١.٣.١١ أولًا: أوجه الشبه بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

- ✓ اتفقت بعض الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في هدف الدراسة، الذي تناول التعليم عن بعد في زمن جائحة كورونا مثل: دراسة الأمين ونسيبة (٢٠٢١)، ودراسة كاظم (٢٠٢١)، ودراسة المقاطي (٢٠٢٠)، ودراسة "شامبور وأبو هاشم" (Shambour & Abu-Hashem, 2021)، ودراسة "فالساراج وآخرين" (Valsaraj et al., 2021).
- ✓ اتفقت بعض الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في منهج الدراسة، وهو المنهج الوصفي مثل: دراسة الأمين ونسيبة (٢٠٢١)، ودراسة كاظم (٢٠٢١)، ودراسة المقاطي (٢٠٢٠)، ودراسة "شامبور وأبو هاشم" (Shambour & Abu-Hashem, 2021).
- ✓ اتفقت بعض الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في عينة الدراسة، وهم أساتذة الجامعة مثل: دراسة الأمين ونسيبة (٢٠٢١)، ودراسة كاظم

(٢٠٢١)، ودراسة المقاطي (٢٠٢٠)، ودراسة "شامبور وأبو هاشم" (Shambour & Abu-Hashem, 2021)، ودراسة "فالساراج وآخرين" (Valsaraj et al., 2021).

٢.٣.١١ أوجه الاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

- ☒ اختلفت بعض الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في منهج الدراسة مثل: دراسة "فالساراج وآخرين" (Valsaraj et al., 2021) التي استخدمت المنهج النوعي والظواهري.
- ☒ اختلفت بعض الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في أداة الدراسة مثل: دراسة "فالساراج وآخرين" (Valsaraj et al., 2021) التي استعانت بالمقابلات الشخصية.

٣.٣.١١ أوجه تميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة:

يتميز البحث الحالي بأنه البحث الوحيد- على حد علم الباحثة- الذي تناول التعليم عن بعد في زمن جائحة كورونا وانعكاساته على الطلاب من وجهة نظر الأساتذة في جامعة البريمي، وهو ما يميز البحث الحالي ويسلط الضوء نحو إجراء المزيد من الدراسات العربية والأجنبية حول هذا الموضوع، نظراً لقلة الدراسات العربية والأجنبية التي تستهدف هذا الموضوع الهام.

٤.٣.١١ أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفاد الباحثين من الدراسات السابقة في عدة أمور من أهمها:

- عرض الإطار النظري وفي المراجع المستخدمة.
- تدعيم الإطار النظري بنتائج دراسات وأبحاث حول التعليم عن بعد في زمن جائحة كورونا وانعكاساته على الطلاب من وجهة نظر الأساتذة في جامعة البريمي، وبناء مشكلة البحث من خلال اطلاع الباحثة على العديد من الدراسات المشابهة للدراسات السابقة بشكل ملائم.
- اختيار منهج البحث وبناء أداة البحث.
- التعرف إلى نوع المعالجات الإحصائية المناسبة للبحث.
- استفاد البحث الحالي من نتائج الدراسات السابقة في تقديم التوصيات والمقترحات.

- ساعدت الدراسات السابقة الباحثين في دراسة أسلوب استنتاج نتائج البحث، من خلال ما تحصل عليه من نتائج الدراسة الميدانية ورصد مدى الاتفاق، أو الاختلاف بين نتائج البحث الحالي، والدراسات السابقة.

١٢.إجراءات الدراسة

١.١٢. منهج الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي

٢.١٢. **مجتمع الدراسة وعينة الدراسة:**

تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في جامعة البريمي بسلطنة عُمان والبالغ عددهم (١٥٠)، واشتملت عينة الدراسة من (57) عضواً.

٣.١٢. أداة الدراسة:

تم الاستعانة بالاستبانة للتعرف على مدى تفاعل الطلبة مع نظام التعليم عن بُعد من وجهة نظر أساتذة الجامعة.

٤.١٢.الأساليب الإحصائية:

بناء على طبيعة الدراسة والأهداف التي سعت الباحثة إلى تحقيقها، تم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) واستخراج النتائج وفقاً للأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، اختبار (T-test)، تحليل التباين الأحادي (One Way Anova)، معادلة المدى: وذلك لوصف المتوسط الحسابي للاستجابات على كل عبارة على النحو التالي:

تم تحديد درجة الاستجابة بحيث يعطي الدرجة منخفضة جداً (1)، منخفضة (2)، متوسطة (3)، عالية (4)، عالية جداً (5)، ويتم تحديد درجة التحقق لكل محور .

الجدول ١: الاستبانات الموزعة والمستردة والصالحة للتحليل الإحصائي

الاستبانات الموزعة	الاستبانات المستردة والصالحة للتحليل	النسبة المئوية للاستبانات الصالحة للتحليل
60	57	95%

يتبين من نتائج الجدول السابق: أن عدد الاستبانات الموزعة (60) استبانة، في حين أن عدد الاستبانات المستردة والصالحة للتحليل الإحصائي (57) استبانة بالنسبة (95%).

٥.١٢ خصائص عينة الدراسة:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة وتتمثل في المعلومات الديموغرافية التي تشمل:

الجدول ٢: توزيع أفراد العينة حسب خصائصها

النوع	التكرارات	النسب المئوية
ذكر	37	%64.9
أنثى	20	%35.1
المجموع	57	%100
الكلية	التكرارات	النسب المئوية
مركز الدراسات التأسيسية	24	%42.1
كلية إدارة الأعمال	6	%10.5
كلية الهندسة	11	%19.3
كلية العلوم الصحية	7	%12.3
كلية القانون	9	%15.8
المجموع	57	%100

يتبين من الجدول السابق: أن أكبر نسبة حصل عليها توزيع أفراد عينة الدراسة حسب النوع هي (64.9%)، وأن أكبر نسبة حصل عليها توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الكلية هي (42.1%) والخاصة بـ(مركز الدراسات التأسيسية).

٦.١٢ أداة الدراسة وإجراءات التحقق من صدقها وثباتها:

قام الباحثين باستخدام استبانة وقد تم التأكد من صدقها وثباتها بالعديد من الطرق مثل صدق المحكمين حيث تم إرسال الاستبانة للمحكمين، للحكم على الصياغة اللغوية ووضوحها ومدى انتماء العبارات للاستبانة، وقد اتفق (٨٠٪) عليها، وبذلك أصبحت الاستبانة في شكلها النهائي بعد التحكيم مكوَّنة من (١٩)عبارة موزعة على ثلاث محاور، وتم توزيعها وفقاً للمحاور المحددة، وتطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (20) عضواً من أعضاء الهيئة التدريسية لتحديد صدق وثبات الأداة.

والتأكد من صدق الاتساق الداخلي لمحاور الاستبانة: حيث تم حساب صدق الاتساق الداخلي بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة من محاور الاستبانة، جاءت جميعها دالة إحصائيًا عند

مستوى دلالة (٠.٠١) حيث تروح الاتساق الداخلي لمحاور الاستبانة بين(**573.-**877.)، والصدق البنائي العام لمحاور الاستبانة حيث تم التحقق من الصدق البنائي لمحاور الاستبانة من خلال إيجاد معاملات ارتباط المحاور بالدرجة الكلية للاستبانة جاءت بقيم مرتفعة حيث تراوحت بين (**832.-**893.)، وكانت جميعها دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠١)، كما تم حساب معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمحاور ومجموع محاور الاستبانة وتبين أنه قد تراوحت قيم معاملات ألفا كرونباخ للمحاور بين (865.-937.)، وبلغت قيمة معامل الثبات الكلي لمحاور الاستبانة (897.) مما يشير لثباتها، ولقد تم استخدام ليكرت الخماسي (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة) لتصحيح أداة الدراسة حيث تعطي الاستجابة لا أوافق بشدة (1)، لا أوافق (2)، محايد (3)، أوافق (4)، أوافق بشدة (5).

١٣ .الأساليب الإحصائية:

بناء على طبيعة الدراسة والأهداف التي سعت الباحثة إلى تحقيقها، تم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) واستخراج النتائج وفقاً للأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، اختبار (T-test)، تحليل التباين الأحادي (One Way Anova)، معادلة المدى: وذلك لوصف المتوسط الحسابي للاستجابات على كل عبارة على النحو التالي:

تم تحديد درجة الاستجابة بحيث يعطي الدرجة منخفضة جداً (1)، منخفضة (2)، متوسطة (3)، عالية (4)، عالية جداً (5)، ويتم تحديد درجة التحقق لكل محور.

١.١٣عرض ومناقشة وتحليل أسئلة الدراسة:

أولاً: عرض وتحليل نتائج السؤال الأول والذي نص على: ما انعكاسات التعليم عن بعد في زمن جائحة كورونا على الطلاب من وجهة نظر الأساتذة في جامعة البريمي؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحاور الاستبانة، والتي حددتها الباحثة في (3) محاور رئيسية، ومن ثم ترتيب هذه المحاور تنازلياً حسب المتوسط الحسابي لكل محور، ويبين ذلك الجدول التالي:

الجدول٣: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول محاور الاستبانة

الرقم	المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاستجابة
١	المحور الأول: المجال النفسي	3.83	.723	٣	عالية
٢	المحور الثاني: المجال الأكاديمي	4.11	.578	١	عالية
٣	المحور الثالث: المجال الاقتصادي	3.87	.527	٢	عالية
المتوسط العام		3.96	.491	عالية	

يتبين من الجدول السابق: جاء المتوسط العام لمحاور الاستبانة بدرجة استجابة (عالية)، وبمتوسط حسابي (3.96)، وانحراف معياري (491.)، وقد جاء (المحور الثاني: المجال الأكاديمي) في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (4.11)، وانحراف معياري (578.)، وجاء في الترتيب الثاني (المحور الثالث: المجال الاقتصادي) بمتوسط حسابي (3.87)، وانحراف معياري (527.)، وجاء في الترتيب الثالث والأخير (المحور الأول: المجال النفسي) بمتوسط حسابي (3.83)، وانحراف معياري (723.)، وجاءت جميع المحاور بدرجة استجابة (عالية).

ويمكن تفسير ذلك بوجود العديد من التأثيرات التي تسببت بها جائحة كورونا على كافة الأصعدة خاصة في المجال التعليمي والذي أثر بدوره على الطلاب في جميع المجالات الأكاديمية والنفسي والاقتصادي أيضًا، حيث عاني بعض الطلاب من نظام التعلم عن بعد للعديد من الأسباب مثل انعدام التواصل المباشر بينهم وبين المعلم.

وهذا ما يتفق جزئيًا مع دراسة الأمين ونسيبة (٢٠٢١)، التي توصلت إلى أن أهم السلبيات من وجهة نظرهم في أن التعليم عن بعد يحد من العلاقة الإنسانية بين الأستاذ والطالب وصعوبة التقويم، واشتملت أهم المعوقات على ضعف شبكة الإنترنت ونقص الميزانية المخصصة للتعليم عن بُعد وقلة الدورات التدريبية وضعف الإمكانات المادية للطلبة.

ثانياً: عرض وتحليل نتائج السؤال الأول والذي نص على: ما انعكاسات التعليم عن بعد في زمن جائحة كورونا على الطلاب من وجهة نظر الأساتذة في جامعة البريمي في المجال النفسي؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات المحور الأول: المجال النفسي، ومن ثم ترتيب هذه العبارات تنازلياً حسب المتوسط الحسابي لكل عبارة، ويبين ذلك الجدول التالي:

الجدول ٤: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول المجال النفسي

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاستجابة
١	الطلبة يعانون من التقلبات المزاجية بسبب ظروف الجائحة	4.14	.854	١	عالية
٢	يسيطر عليهم الخمول والكسل	3.82	1.071	٣	عالية
٣	عدم الارتياح اتجاه التعليمات التي تصدر من الجهات المختصة	3.61	.921	٥	عالية
٤	خوفهم من عدم قدرتهم على الاعتماد على أنفسهم في طريقة التعلم عن بعد	3.72	.996	٤	عالية
٥	عدم استطاعتهم على التكيف مع الظروف التي تحيط بهم والتي قد تؤثر على مستوى استيعابهم للمادة المقدمة.	3.86	.895	٢	عالية
المتوسط العام		3.83	.723	عالية	

يتبين من الجدول السابق: أن المتوسط العام للمحور الأول: المجال النفسي جاء بدرجة استجابة (عالية)، وبمتوسط حسابي قدرة (3.83)، وانحراف معياري (.723)، ويمكن تفسير ذلك بأن هناك العديد من الطلاب الذين عانوا من جائحة كورونا في العملية التعليمية من الناحية النفسية، حيث سيطر عليهم الكسل والملل والشعور بالرتبة، وذلك قد يعود إلى شعورهم بالخوف والقلق من مسئولية الاعتماد على أنفساهم أثناء عملية التعلم عن بعد.

وهذا ما يتفق جزئيًا مع دراسة كاظم (٢٠٢١)، التي توصلت إلى أن أعضاء الهيئة التدريسية أشاروا إلى القصور في تطبيق التعليم عن بعد بالشكل المطلوب.

ثالثاً: عرض وتحليل نتائج السؤال الثاني والذي نص على: ما انعكاسات التعليم عن بعد في زمن جائحة كورونا على الطلاب من وجهة نظر الأساتذة في جامعة البريمي في المجال الأكاديمي؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات المحور الثاني: المجال الأكاديمي، ومن ثم ترتيب هذه العبارات تنازلياً حسب المتوسط الحسابي لكل عبارة، ويبين ذلك الجدول التالي:

الجدول ٥: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول المجال الأكاديمي

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاستجابة
١	العودة إلى مقاعد الدراسة حضورياً هي الطريقة الأفضل لتلقي المعلومات.	4.14	.895	٥	عالية
٢	تفاقم تفشي الجائحة يؤثر على التحصيل الدراسي للطلبة.	4.16	.922	٤	عالية
٣	التعلم عن بعد يفقد الطلبة الجزء الأساسي من العملية التعليمية وهو التفاعل والتواصل المباشر.	4.11	.900	٦	عالية
٤	التعلم عن بعد يضعف روح المنافسة بين الطلبة.	4.18	.966	٣	عالية
٥	وسائل التكنولوجيا الحديثة ساهمت في رفع المستوى التحصيلي للطلبة.	3.96	.963	٧	عالية
٦	المقرر الدراسي يحتاج إلى تواصل مباشر بين الطالب والمعلم.	4.18	.848	٢	عالية
٧	التلم الالكتروني ساهم في خلق فرص للطلبة لتبادل الإجابات خلال فترة الامتحانات مما ساعد على ارتفاع درجات الطلبة.	4.33	.852	١	عالية جداً
٨	لا توجد برامج كافية لتقديم المادة الدراسية باعتماد التعليم عن بعد.	3.79	1.081	٨	عالية
	المتوسط العام	4.11	.578		عالية

يتبين من الجدول السابق: أن المتوسط العام المحور الثاني: المجال الأكاديمي جاء بدرجة استجابة (عالية)، وبمتوسط حسابي قدرة (4.11)، وانحراف معياري (.578).

ويمكن تفسير ذلك من خلال تداعيات انتشار فيروس كورونا حيث تسببت في وجود بعض الأزمات الأكاديمية في العملية التعليمية لدي الطلاب، فقد تأثر التحصيل الدراسي للطلاب بالاعتماد على التعليم عن بعد، فلا يوجد برامج بشكل كافي تساعد على تقديم وشرح المادة الدراسية بالإضافة أن التعليم عن بعد لا يساعد على التنافس بين الطلاب.

رابعاً: عرض وتحليل نتائج السؤال الثالث والذي نص على: ما انعكاسات التعليم عن بعد في زمن جائحة كورونا على الطلاب من وجهة نظر الأساتذة في جامعة البريمي في المجال الاقتصادي؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات المحور الثالث: المجال الاقتصادي، ومن ثم ترتيب هذه العبارات تنازلياً حسب المتوسط الحسابي لكل عبارة، ويبين ذلك الجدول التالي:

الجدول ٦: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول المجال الاقتصادي

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاستجابة
١	تواجه عائلات الطلبة أزمة اقتصادية بسبب المتطلبات الإضافية لجائحة كورونا.	4.00	.845	٢	عالية
٢	انخفاض دخل الأسر بسبب الجائحة.	4.26	.642	١	عالية جداً
٣	عدم توفر شبكة الانترنت في أماكن سكن الطلبة بسبب الأزمة الاقتصادية لعائلاتهم.	4.00	.845	٢	عالية
٤	تأجيل الدراسة لبعض الطلبة بسبب الازمة الاقتصادية خلال الجائحة.	3.81	.811	٣	عالية
٥	الوضع الاقتصادي لعائلة الطلبة مستقرة خلال الجائحة.	3.47	.947	٥	عالية
٦	الجائحة قللت من الأعباء المالية على عائلة الطلبة من خلال اتباع منهجية التعلم عن بعد.	3.67	.988	٤	عالية
المتوسط العام		3.87	.527	عالية	

يتبين من الجدول السابق: أن المتوسط العام المحور الثالث: المجال الاقتصادي جاء بدرجة استجابة (عالية)، وبمتوسط حسابي قدرة (3.87)، وانحراف معياري (527.).

ويمكن تفسير ذلك بأن جائحة كورونا قد تسببت في العديد من الخسائر البشرية والمالية أيضًا، فهناك عدد كبير من العاملين الذين فقدوا وظائفهم أثناء الجائحة وبالتالي ينخفض داخل الأسرة بشكل كبير مما يؤثر على عدم قدرة الطلاب على توفير شبكات الانترنت بشكل الذي يؤهلهم للاستخدام هذه الشبكات في عملية التعلم عن بعد.

خامساً: عرض وتحليل نتائج السؤال الخامس والذي نص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في انعكاسات التعليم عن بعد في زمن جائحة كورونا على الطلاب من وجهة نظر الأساتذة في جامعة البريمي تعزى لمتغيري الدراسة (النوع- مكان الكلية)؟

وللإجابة على هذا السؤال تم استخدام اختبار (T-test)، واختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anoa)، على النحو التالي:

أ- الفروق الإحصائية باختلاف متغير النوع:

تم استخدام اختبار (T-test) للتعرف على الفروق الإحصائية تبعاً لمتغير النوع على النحو التالي:

الجدول ٧: المتوسطات، والانحرافات المعيارية، وقيم (ت)، لدلالة الفروق بين آراء أفراد العينة حول انعكاسات التعليم عن بعد في زمن جائحة كورونا على الطلاب من وجهة نظر الأساتذة في جامعة البريمي وفقاً لمتغير النوع

المحاور	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	درجات الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
المحور الأول: المجال النفسي	ذكر	37	3.71	.734	-1.706	55	.094	غير دال
	أنثى	20	4.05	.665				
المحور الثاني: المجال الأكاديمي	ذكر	37	4.14	.466	.648	55	.520	غير دال
	أنثى	20	4.04	.751				
المحور الثالث: المجال الاقتصادي	ذكر	37	3.82	.559	-1.036	55	.305	غير دال
	أنثى	20	3.97	.458				
المتوسط العام	ذكر	37	3.93	.429	-.674	55	.503	غير دال
	أنثى	20	4.02	.598				

يتبين من الجدول السابق: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة (٠.٠٥) حول انعكاسات التعليم عن بعد في زمن جائحة كورونا على الطلاب من وجهة نظر الأساتذة في جامعة البريمي وذلك في جميع محاور الاستبانة بالإضافة إلى المتوسط العام تعزى لمتغير النوع.

ويمكن عزو ذلك إلى أن انعكاسات التعليم عن بعد في زمن جائحة كورونا قد تأثر بها الجميع وتضرر الطلاب والأساتذة أيضًا من الذكور والإناث على حدٍ سواء، وذلك لما تسببت بيه من فرض الاجراءات الاحترازية والتي أعاقت مسار العملية التعليمية في العالم.

وهذا ما يتفق مع دراسة "شامبور وأبو هاشم" (Shambour & Abu-Hashem, 2021)، التي توصلت إلى عدم وجود تغيرات في تصورات أعضاء هيئة التدريس حول التعلم الالكتروني بناء على الجنس.

ب- الفروق الإحصائية باختلاف متغير الكلية:

تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للتعرف علي الفروق الإحصائية وفقاً لمتغير الكلية ويوضح نتائجه الجدول التالي:

الجدول ٨: نتائج "تحليل التباين الأحادي" (One Way Anova) للفروق في إجابات مفردات عينة الدراسة حول انعكاسات التعليم عن بعد في زمن جائحة كورونا على الطلاب من وجهة نظر الأساتذة في جامعة البريمي وفقاً لمتغير الكلية

المحاور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
المحور الأول: المجال النفسي	بين المجموعات	.970	4	.242	.446	.775
	داخل المجموعات	28.293	52	.544		
	المجموع	29.263	56	--		
المحور الثاني: المجال الأكاديمي	بين المجموعات	.810	4	.203	.589	.672
	داخل المجموعات	17.871	52	.344		
	المجموع	18.681	56	--		

المحور الثالث: المجال الاقتصادي	بين المجموعات	1.066	4	.266	.957	.439
	داخل المجموعات	14.475	52	.278		
	المجموع	15.541	56	--		
المتوسط العام	بين المجموعات	.296	4	.074	.291	.882
	داخل المجموعات	13.215	52	.254		
	المجموع	13.511	56	--		

يتبين من الجدول السابق: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة (٠.٠٥) حول انعكاسات التعليم عن بعد في زمن جائحة كورونا على الطلاب من وجهة نظر الأساتذة في جامعة البريمي وذلك في جميع محاور الاستبانة بالإضافة إلى المتوسط العام تعزى لمتغير الكلية.

ويمكن تفسير ذلك بأن جائحة كورونا قد فرضت بعض الظروف الاستثنائية في كافة القطاعات ومن ضمنها القطاع التعليمي الذي اتجاه إلى التعلم عن بعد وقد انعكاسات أثره على كافة الكليات والجامعات التعليمية، التي اعتمادات على المنصات الإلكترونية التي قد تكون غير مجهزة بالشكل الكافي لنقل العملية التعليمية بأكملها من خلالها.

١٤. خاتمة:

في ختام بحثنا الذي قد تطرقنا فيه لأبرز الجوانب الخاصة بالموضوع، وقد ذكرنا من خلاله السبل التي يمكن بواسطتها الاستفادة من جوانبه الإيجابية، وتجنب الآثار السلبية.

لقد توصلت الدراسة إلى أن انعكاسات جائحة كورونا على التعلم عن بعد على الطلاب من وجهة نظر الأساتذة في جامعة البريمي جاءت بدرجة استجابة عالية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) حول انعكاسات التعليم عن بعد في زمن جائحة كورونا على الطلاب وفقاً لمتغيرات الدراسة الجنس الكلية.

١٥. توصيات الدراسة:

- الاهتمام بتوفير عدد من البرامج التدريبية عن طريقة استخدام التعليم عن بعد.
- اهتمام جامعات بتوفير برامج ومنصات التعليم عن بعد في العملية التعليمية.
- توفير ورش تدريبية للأساتذة الجامعيين من أجل التغلب على الصعوبات التي تواجههم أثناء الاعتماد على نظام التعليم عن بعد.
- عقد الشراكة مع الخبراء في المجال التقني من أجل الاستفادة من خبراتهم في استخدام المنصات الإلكترونية.
- ضرورة الاتجاه نحو التعلم المدمج من خلال دمج كلًا من الطريقة الحديثة وطريقة التقليدية في العملية التعليمية.

١.١٥. الدراسات المقترحة: عمل دراسات مستقبلية عن:

- أثر الفصول الافتراضية على التحصيل الدراسي للطلاب في جامعة البريمي.
- بناء تصور مقترح لتطبيق التعليم المدمج في جامعة البريمي.

١٦. قائمة المراجع:

١.١٦ المراجع باللغة العربية:

- الإزيرجاوي، علي عبد داخل. (٢٠١٩). التعليم المستمر جوانب نظرية ونماذج تطبيقية. عمان: دار الرضوان للنشر والتوزيع.
- الأسود، الزهرة. (٢٠٢١). معوقات التعليم عن بعد وسبل مواجهتها. المجلة العربية للتربية النوعية، ٥(١٧)، ٢٧١-٢٨٤.
- الأمين، بوجمعة محمد؛ نسيبة، سعد الله. (٢٠٢١). واقع التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا من وجهة نظر أساتذة وطلاب قسم على النفس بجامعة تلمسان. مجلة دراسات في التنمية والمجتمع، ٦(٣)، ١-١٣.
- جبير، علي سعدي عبد الزهرة. (٢٠٢١). الآثار الاجتماعية لجائحة كورونا. مجلة الحقوق والعلوم السياسية، ٨(١)، ٢٦-٤٦.
- جمال، محمد. (٢٠٢١). آفاق الدراسات المستقبلية في التعليم: ملامح مدرسة المستقبل. القاهرة: وكالة الصحافة العربية.

- الجمل، سمير سليمان؛ جرادات، ناصر محمد سعود؛ الزير، عماد داود. (٢٠٢١). تأثير الحجر المنزلي في ظل جائحة كورونا على التفكير الإيجابي والسلبي لدى الأكاديميين في جامعة فلسطين الأهلية. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، ٥(٨)، ٦٥-٨٢.
- الحامدي، سالم بن خميس بن حارب؛ الكلباني، سعود بن حارب بن محمد. (٢٠٢١). الآثار النفسية لأولياء أمور الطلبة بين الواقع والتحديات لجائحة كورونا والتعليم عن بعد في محافظة الظاهرة بسلطنة عمان. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، (٢٢)، ١-٣٠.
- الحجري، راشد بن محمد؛ الفارسي، عبد الله بن علي؛ العجمي، قاسم بن عبد الله. (٢٠٢١). مدى فاعلية التعليم عن بعد في جامعة الشرقية أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة. المجلة العلمية للعلوم التربوية والنفسية، ٣(٤)، ١٩-٤٨.
- الحسني، حمود محمد حمد؛ العلوي، جميلة سالم حمد. (٢٠٢٠). مدى تقبل أولياء أمور طلاب المرحلة الثانوية للتعلم المدمج في ظل تفشي الجائحة في سلطنة عمان. دراسات في التعليم الجامعي، (٤٩)، ٢٩٥-٣٢٨.
- الخروصي، أحمد بن محمد؛ العامري، نجمي بنت سعيد. (٢٠٢٠). آراء طلاب مؤسسات التعليم العالي بسلطنة عمان حول تجربة التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا. مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، ٤٠(٤)، ٢٠٩-٢٢٣.
- الخفاجي، سامي. (٢٠١٥). التعليم المفتوح والتعلم عن بعد أساس للتعليم الإلكتروني. الأردن: الأكاديميون للنشر والتوزيع.
- سالم، دعاء فتحي. (٢٠٢٠). تقييم أعضاء هيئة التدريس في مجال الإعلام لجودة العملية التعليمية في التعليم العالي في ظل جائحة كورونا. المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، ١٩(٤)، ١-٧٩.
- السعودي، شريف عبد الرحمن عبد الوالي. (٢٠٢١). اتجاهات طلاب جامعة الشرقية نحو التعليم عن بعد المصاحب لانتشار فيروس كورونا باستخدام

طريقة المسافات المتساوية ظاهريا. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، ١٣(١)، ٤٣-٧٣.

- الشبكة الخليجية لضمان جودة التعليم العالي بدول مجلس التعاون. (٢٠٢٠). أثر جائحة فيروس كورونا (كوفيد- ١٩) على التعليم العالي في دول مجلس التعاون. المملكة العربية السعودية.
- الشهومي، ياسر بن جمعة بن خميس؛ الحاتمي، يوسف بن صالح بن علي. (٢٠٢١). تحديات التعليم عن بُعد في سلطنة عُمان في ظل جائحة كورونا (كوفيد- ١٩). مجلة الحكمة للدراسات والأبحاث، ١(٣)، ١٨٨-٢٠٦.
- الشهومي، ياسر بن جمعة بن خميس؛ غزالي، محمد. (٢٠٢١). التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا: دراسة مقارنة بين سلطنة عمان والمملكة المغربية. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، ١٠(٢)، ٢٥٨-٢٧٤.
- عامر، طارق عبد الرؤوف. (٢٠١٥). التعليم عن بعد والتعليم المفتوح. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- عامر، طارق عبد الرؤوف؛ المصري، إيهاب عيسى. (٢٠١٣). أسس وأساليب التعلم الذاتي. القاهرة: دار العلوم للنشر والتوزيع.
- عمادة البحث العلمي. (٢٠٢١). تواصل علمي. سلطنة عُمان- جامعة السلطان قابوس.
- العوادلي، سلوى محمد يحيى. (٢٠٢٠). تقرير عن تجربة التعليم عن بعد: التعليم الإلكتروني بكلية الإعلام - جامعة القاهرة "أثناء أزمة كورونا. مجلة اتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال، (٤)، ١٨١-١٩٣.
- الفريجات، غالب عبد المعطي. (٢٠١٤). مدخل إلى تكنولوجيا التعليم. عمان: دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع.
- كاظم، سمير مهدي. (٢٠٢١). واقع التعليم عن بعد في الجامعات العراقية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

- الكاف، فاطمة بنت محمد بن أحمد؛ البلوشي، مريم بنت حسن بن علي. (٢٠٢٢). درجة رضا طلبة تخصص اللغة العربية بكلية التربية في جامعة السلطان قابوس عن مقرر التدريب الميداني باستخدام التعليم الإلكتروني. المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعلم الإلكتروني، ١٠(١٦)، ٢٨-٣٩.
- مجموعة البنك الدولي. (٢٠٢٠). حماية الإنسان والاقتصاد: استجابات متكاملة على صعيد السياسات لجهود مكافحة فيروس كورونا المستجد (COVID-19).الأمم المتحدة.
- مهدي، علي محمد علي. (٢٠٢٠). جائحة كورونا وأثرها على أداء العبادات: دراسة فقهية تطبيقية. مجلة كلية الشريعة والقانون بتفهنا الأشراف دقهلية، ٢٢(٤)، ٢٥٥٣-٢٧٠٨.
- هاجيرة، سبع. (٢٠١٧). مميزات الأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطالب الجامعي. مجلة روافد للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية، (١)، ٢٤٥-٢٥٤.

٢.١٦. مراجع الانترنت:

- الموقع الرسمي لجامعة صحار. (٢٠٢٢).دراسة علمية تناقض تأثير التفاعل الاجتماعي عبر منصات التواصل الالكتروني على استعداد الطلبة العمانيين للتواصل باللغة الإنجليزية. تم الدخول على الموقع بتاريخ ٢٠٢٢/٣/١، المتاح على الرابط التالي:

https://www.su.edu.om/index.php/ar/news-ar/the-impact-of-online-social-presence-on-omani-students-ar

- الموقع الرسمي لدائرة التواصل والإعلام "أنوار" جامعة السلطان قابوس، ٢٠٢٢. (٢٠٢٢).تجربة التربية في التعليم عن بعد. تم الدخول على الموقع بتاريخ ٢٠٢٢/٣/١، المتاح على الرابط التالي:

https://anwaar.squ.edu.om/2021/06/01/%D8%AA%D8%AC%D8%B1%D8%A8%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9-

%D9%81%D9%8A-
%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85-
%D8%B9%D9%86-%D8%A8%D8%B9%D8%AF/

- الموقع الرسمي لمنظمة الصحة العالمية. (٢٠٢٢). مرض فيروس كورونا (كوفيد-١٩). تم الدخول على الموقع بتاريخ ٢٠٢٢/٢/١٩، المتاح على الرابط التالي: https://www.who.int/ar/news-room/questions-and-answers/item/coronavirus-disease-covid-19
- الموقع الرسمي لمنظمة اليونسكو. (٢٠٢٢). التعليم: من الاضطراب إلى التعافي. تم الدخول على الموقع بتاريخ ٢٠٢٢/٢/٢٨، المتاح على الرابط التالي: https://ar.unesco.org/covid19/educationresponse
- الموقع الرسمي لوزارة التقنية والاتصالات "عُماننا". (٢٠٢٢). الحياة في عمان خلال جائحة وباء كوفيد-١٩- التعليم. تم الدخول على الموقع بتاريخ ٢٠٢٢/٢/١٩، المتاح على الرابط التالي:

https://oman.om/wps/portal/index/covid19/!ut/p/a1/hc5NC4JAEAbg3-LBqzu6ZtptQTK_EMlK9xIathrqipr-_Uy6BH3M7R2elxlEUYxok44lS4eSN2n1zFQ7B6GsybsAXN06AoSmZx-UaK_AWp1BMgP4MgT-9U-ILgSDBRAYtu9GPgEFH7eO4WnYNNUXHHCQZRVPFveTUiTYZ0h2uXXvMs76d7N62IY2n4jggjTNEmMc1bl0oXXInyqFLwfUPwuUVvHcFtVo/0cE4QHcPw0f/dl5/d5/L0lDU1EvUU5RSy80SlNFL2Fy

- الهاجري، خلود. (٢٠٢٠). واقع استخدام منصات التعليم عن بُعد في ظل جائحة كورونا: بوابة المستقبل أنموذجًا. المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية، ٢(٣)، ٢١-٥٥.

٣.١٦. المراجع باللغة الإنجليزية:

- Al Ghamdi, A. (2017). Influence of lecturer immediacy on students' learning outcomes: Evidence from a distance education program at a university in

- Saudi Arabia. International Journal of Information and Education Technology, 7(1), 35-39.
- Almuraqab, N. A. S. (2020). SHALL UNIVERSITIES AT THE UAE CONTINUE DISTANCE LEARNING AFTER THE COVID-19 PANDEMIC? REVEALING STUDENTS'PERSPECTIVE. International Journal of Advanced Research in Engineering and Technology (IJARET), 11(5), 226-233.
- Ayuningtyas, F., Sevilla, V., & Uljanatunnisa, U. (2022). How to Manage Distance Learning for Children with Autism during the COVID-19 Pandemic at Rumah Autis Depok, Indonesia?. International Journal of Multicultural and Multireligious Understanding, 9(1), 304-315.
- Bozkurt, A. (2019). Intellectual roots of distance education: A progressive knowledge domain analysis. Distance Education, 40(4), 497-514.
- El Refae, G. A., Kaba, A., & Eletter, S. (2021). Distance learning during COVID-19 pandemic: satisfaction, opportunities and challenges as perceived by faculty members and students. Interactive Technology and Smart Education, 18(3), 298-318.
- Eyikara, E., & Baykara, Z. G. (2017). The opinions of nursing students regarding the first implementation of distance education. World Journal on Educational Technology: Current Issues, 9(2), 51-58.
- Fehintola, J. O. (2021). Pareto-Criterion And Impact Evaluation Of Covid-19 Pandemic On Nigeria Educational System. Turkish International Journal of Special Education and Guidance & Counselling ISSN: 1300-7432, 10(2), 114-124.
- Hongliang, G., Shaoying, K., & Wei, L. (2013, June 21-22). Research of the Learner-Centered Teaching Model for Distance Education. Internationa

- Conference on Education Technology and Information System (ICETIS 2013), Sanya, China, 1162-1165.
- Jazieh, A. R., Akbulut, H., Curigliano, G., Rogado, A., Alsharm, A. A., Razis, E. D., ... & International Research Network on COVID-19 Impact on Cancer Care. (2020). Impact of the COVID-19 pandemic on cancer care: a global collaborative study. JCO global oncology, 6, 1428-1438.
- Kentnor, H. E. (2015). Distance education and the evolution of online learning in the United States. Curriculum and teaching dialogue, 17(1), 21-34.
- Mi, L., Zhao, J., Xu, T., Yang, H., Lv, T., Shang, K., ... & Zhang, Z. (2021). How does COVID-19 emergency cognition influence public pro-environmental behavioral intentions? An affective event perspective. Resources, Conservation and Recycling, 168, 1-11
- Nikolaki, E., Lykesas, G., Savidou, D., Koutsoumpa, M., & Venetsanou, F. (2017). The support and promotion of self-regulated learning in distance education. Thessaloniki: Aristotle University of Thessaloniki.
- Ozili, P. K. (2021). Covid-19 pandemic and economic crisis: The Nigerian experience and structural causes. Journal of Economic and Administrative Sciences, 37(4), 401-418.
- Shagiakhmetova, M. N., Bystritskaya, E. V., Demir, S., Stepanov, R. A., Grishnova, E. E., & Kryukova, N. I. (2022). Primary Teachers Difficulties Related to Compulsory Distance Education During COVID-19. Contemporary Educational Technology, 14(2), 1-9.
- Shambour, M. K. Y., & Abu-Hashem, M. A. (2021). Analysing lecturers' perceptions on traditional vs. distance learning: A conceptual study of emergency transferring to distance learning during COVID-19 pandemic. Education and Information Technologies, 1-21.

- Sundararaman, T., & Ranjan, A. (2020). Challenges to India's rural healthcare system in the context of covid-19. Review of Agrarian Studies, 10, 128-146.
- Valsaraj, B. P., More, B., Biju, S., Payini, V., & Pallath, V. (2021). Faculty experiences on emergency remote teaching during COVID-19: a multicentre qualitative analysis. Interactive Technology and Smart Education, 18(3), 319-344.